مشكلات الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية

سهام الخفش

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مشكلات الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية، ولتحقيق ذلك ؛ قامت الباحثة بتطوير أداة قياس تتكون من (6) أبعاد و(70) فقرة ، تكونت عينة الدراسة من (217) طالباً وطالبة، (114) ذكورا و(103) إناثا، منهم (84) إعاقة جسدية و(59) إعاقة سمعية و(74) إعاقة بصرية ، وأظهرت النتائج بأن المشكلات الاقتصادية كانت الأبرز لدى الطلبة، يليها المشكلات الإدارية، ثم الاجتماعية ، ثم التنقل والمواصلات، ثم الأكاديمية ، وأخيراً المشكلات النفسية، كما أظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وإلى نوع الإعاقة لصالح الصم ، ولشدة الإعاقة لصالح الدرجة البسيطة ، ولموقع الجامعة لصالح جامعات الجنوب، وللوضع الاقتصادي لصالح الأسر الذين يترواح دخلهم من (1000–1500) دينارٍ . وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات على عينة أوسع من الجامعات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: المشكلات ، الطلبة من ذوي الإعاقة ، الجامعات الأردنية الرسمية.

Problems of students with disabilities in Jordanian universities

Abstract

The study aimed to identifying Problems of students with disabilities in Jordanian universities. To achieve this, the researcher developed a measuring tool consisting of (6) dimensions and (70) paragraphs. The sample of the study consisted of (217) Students (114 males, 103 f females) , (84) impairment mobility, (59) suffer from hearing disabilities, (74) suffering from visual impairment Enrolled in Jordanian universities, The results showed that the economic problems were the main problems of the students followed by administrative and social, then mobility, transportation, academic and finally psychological problems. The results also showed significant differences due to gender variable for females, disability type for the deaf, the university site for the benefit of the universities of the south, and the economic situation for families with incomes ranging from "1000-1500."The study recommended the need for further studies on a wider sample and on private universities.

Keywords: problems, students with disabilities, official Jordanian universities.

المقدمة والخلفية النظرية

يعد تعليم الطلبة المعوقين من الأهمية بمكان ما يوازي أهمية الخدمات الأخرى التي تقدم لهم، بل قد يفوق في الأهمية تلك الخدمات غير التربوية؛ لأن التعليم يمكّن الطالب من ذوي الإعاقة من تلقي العديد من الخبرات والمعارف التي تعينه في جوانب أخرى من حياته التي يسعى إليها ويؤمن له الاستقلالية (Pavone, Bellacicco, 2016). والتعليم العالي أو الجامعي مرحلة أخرى من مراحل التعليم لا تقل أهميتها عن المراحل التعليمية التي تسبقها،ومن الضروري استفادة الطلبة ذوي الإعاقة من كافة الإمكانيات المتاحة حتى يتمكنوا من تحقيق إنجاز أكاديمي (Mangope, Kuyini & Major ,2012) خاصة لأولئك الطلاب الذين تؤهلهم قدراتهم للالتحاق بهذه المرحلة الدراسية المهمة ؛ فهي الحلقة التي تؤمن الاستقلال الوظيفي لمن لديه إعاقة ، ويكون قادرا على خوض هذه التجربة التعليمية (Gregersen, 2017).وقد أسهمت خدمات الدعم والتشريعات في الزيادة المطردة للطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العالي. والسؤال المطروح هو: ما إذا كانت العقبات التي أعاقت النجاح قد أزيلت أم أن الطلاب ذوي الإعاقة ما زالوا فئة مهمشة محرومة من فوائد التعليم العالي ؟ (Yssel, Pak, & Beilke, 2016).ويبدو أن هذا الحق على الرغم من مشروعيته ما زال تحت الدراسة لدى بعض الجامعات أو الجهات المسؤولة عن التعليم العالي في الجامعات العربية (الخشرمي، 2008).

ويعتبر الطلبة ذوو الإعاقة جزءا لا يتجزأ من النظام التعليمي في أي جامعة من الجامعات، لذلك يجب على الجامعات أن توفر لهؤلاء الطلبة جميع احتياجاتهم ومتطلباتهم ابتداء من التحاقهم في الجامعة وقبولهم ، وانتهاء بتخرجهم، حيث يكون من المتوقع والمأمول أن تلقى على عاتقهم في المستقبل مسؤولية كبيرة، لذا تقوم الجامعة بإعداد الطلبة ذوي الإعاقة أكاديمياً، وإعدادهم للانخراط بسوق العمل بكل نجاح ، وانخراطهم بالعديد من الوظائف التي تتناسب مع حاجاتهم مما يخفف العبء على عاتق الدولة والمجتمع الذي يعيشون فيه على حد سواء، وبالتالي يحد من الآثار الاجتماعية، والنفسية المترتبة على وجود الإعاقة لديهم، فهم مصدر فاعل في تقدم المجتمع ورقيّه ، ودفع عجلة التنمية إلى الإمام لمسايرة ركب الحضارة والتقدم العلمي والتكنولوجي(العايد وعبد الله، وعصفور، والثبيتي، ٢٠١٠).

ولكي تنجح عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم ؛ على المدارس والجامعات قبول التنوع والاختلاف والإبداع بين الطلبة (Abosi & ,koay, 2008) كما يتعين على المشاركين في السياسات التربوية الاعتقاد بأن لدى الطلبة من ذوي الإعاقة القدرة على التعلم والتفاعل الاجتماعي بنجاح، وأن تكون هذه السياسات مرجعاً تربوياً واسعاً ومساهماً في توفير كافة الأدوات والأجهزة الملائمة التي تمكن الطلبة من النجاح (Nind,2005).وفي إحدى الدراسات الاستطلاعية التي أجريت في الجامعة الإسبانية لدى الطلبة المعوقين حركياً؛ لمعرفة المعيقات الجامعية والمعينات والوسائل اللازمة للطلبة من وجهة نظرهم ؛ لتكون جامعة أكثر شمولية وأكثر نموذجية، واستخدمت الدراسة عدة وسائل لجمع البيانات منها المقابلة الشخصية والتصوير، وتوصلت الدراسة حسب آراء الطلبة إلى أن الجامعة الناجحة يجب أن يكون الطلبة المعوقون فيها أكثر اطلاعاً وتوجيهاً ، وإلى ضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية بشكل يلبي حاجات الطلبة ويساهم في إدماجهم التعليمي، وأن تكون البنية التحية متاحة من حيث المرافق العامة ،

وأن تكون الجامعة مستعدة استعداداً تاماً لقبول الطلبة المعوقين وتسعى لتحقيق متطلباتهم (Moriña, López-Gavira, & Molina, 2016) ، في الوقت الذي أشار عدد من الدراسات إلى الحجج والقضايا الاجتماعية والأخلاقية التي تدفع في دمج ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية العادية ، ويعتقد التربويون بأن هذا الإدراج يساعد الطلبة المعوقين من الاستفادة من البرامج الأكاديمية، وكذلك تعزز من فرص التفاعل الاجتماعي الذي من شأنه أن يحد من عزلتهم كما تسهم في استفادة الطالب من غير المعوقين من طرق التواصل والتفاعل ، وتفهم الاختلاف بين الناس، وقد تمنع مجموعة من العوائق من التحاق الطلبة وخصوصاً الفتيات من ذوي الإعاقة بالجامعات ومنها: الفقر، والتمييز، ومحدودية مصادر التعلم (Opini, 2012)، وصعوبة الوصول إلى الجامعة، وردود الفعل السلبية من الآخرين؛ مما يحرم هذه الفئة من التعليم ، وينعكس ذلك على مشاركتها في المجتمع فتصبح عالة عليه (Scott, 2016)

التعليم العالي في الأردن وذووالإعاقة

يؤدي قطاع التعليم العالي في الأردن دوراً كبيرا ومميزاً في إحداث التنمية الشاملة على مختلف الصعد والمجالات، وحقق التعليم العالي خلال العقدين الماضيين تقدماً ملحوظاً من حيث تنوع البرامج الدراسية وأنماط التعليم والتعلم التي تحكم النوع والكم، والتوسع في مؤسسات التعليم العالي. وعلى الرغم من محدودية الإمكانات المادية والبشرية في المملكة إلا أن التعليم العالي يقع ضمن أولويات اهتمامات الدولة لما له من دور في الارتقاء بمستوى حياة المواطن الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية ، .ويتضح ذلك من خلال الأعداد المتزايدة من مؤسسات التعليم العالي، ومن أعداد الطلبة الملتحقين في الجامعات وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية، وحجم الإنفاق المالي، والدعم الحكومي لهذا القطاع التعليمي الكبير. وقد بلغ عدد الجامعات الحكومية (10) جامعات و(17) جامعة خاصة، إضافة إلى (51) كلية مجتمع. ، حيث تم استقبال (26386) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2016/ 2017منهم (83) طالبا وطالبة من ذوي الإعاقة. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر الأردن واحداً من الدول التي وقعت على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ويمكن أن نستخلص من حركة التشريع في الأردن أن هناك الآن حاجة ضرورية لتهيئة البيئة التعليمية لاستقبال الطلبة من ذوي الإعاقة ، وتحديد احتياجاتهم وتقديم التسهيلات وإجراء التعديلات التي تناسبهم، بدلا من الاستجابة كرد فعل لاحتياجاتهم على أساس فردي The Ministry of Higher Education, 2016).

ووفقا للقانون الأردني رقم (٣١) قانون حقوق الأشخاص المعوقين لعام (٢٠٠٧) ، وبما يتعلق بحقوقهم في الحصول على التعليم وتحديد الأدوار والمسؤوليات الرئيسة لكل من وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي كما وردت في بنود القانون وهي:

- فرص التعليم العام والتعليم المهني والتعليم العالي للأشخاص المعوقين حسب فئات الإعاقة من خلال أسلوب الدمج.
- اعتماد برامج الدمج بين الطلبة المعوقين وأقرانهم من غير المعوقين وتنفيذها في إطار المؤسسات التعليمية.

- إيجاد الكوادر الفنية المؤهلة للتعامل مع الطلبة المعوقين.
- برامج في مجال الإرشاد والتوعية والتثقيف للطلبة المعوقين وأسرهم.
- قبول الطلبة المعوقين الذين اجتازوا امتحان الدراسة الثانوية العامة وفق شروط يتفق عليها بين المجلس ومجلس التعليم العالي للقبول بالجامعات الرسمية (المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين).

لا شك بأن الجامعات من أهم المؤسسات التربوية الرئيسة في إعداد الشباب لاستلام الدور القيادي والتخصصي للمجتمع، لذا؛ فإن المساهمة الفاعلة لمؤسسات التعليم العالي في المجتمع العالمي وتحديات العولمة، تتوافق مع الغرض الرئيس لأنشطة هذه المؤسسات الهادفة إلى المساهمة في التنمية الشاملة للمجتمع، فما تبذله الجامعات في خدمة مجتمعاتها هو موضوع استراتيجي مهم له أبعاده التي لا بد أن تحظى بالاهتمام وأن تكون ضمن الأولويات، ولمّا كانت خدمة المجتمع جزء لا يتجزأ من الوظائف الرئيسة التي تقوم بها الجامعات، لتؤدي دورًا حيوياً في سبيل أداء كافة الحقوق والواجبات تجاه مختلف شرائح المجتمع ومنها ذوي الإعاقة ؛ فإن نجاح الجامعات في مواجهة مشكلة ذوي الإعاقة وإدماجهم في المجتمع يتوقف على دور تلك الجامعات في القيام بدورها الاجتماعي نحو ذوي الإعاقة ، وتطوير كافة الخدمات المتعلقة بتعليمهم وتدريبهم ومن ثم إدماجهم في المجتمع بكافة مجالاته الاجتماعية والأكاديمية والنفسية والصحية وغيرها، لمساعدة هذه الفئة وإشراكهم بصورة فاعلة في مسيرة التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

على الرغم من التغييرات في التشريعات في العديد من الدول سواء العربية منها أو الغربية في وضع البرامج التعليمية، وذلك تقديراً لأهمية التعليم العالي للأفراد والأسر والمجتمع ككل، يُعدّ التعليم الجامعي مرحلة مهمة ومفصلية للأشخاص ذوي الإعاقة ؛ لأن التعليم هو الفرصة الذهبية التي تساعد هذه الفئة على الاندماج مع الأشخاص من غير المعاقين ، كما تسهم في إيجاد فرص عمل وتؤهلهم لنوعية حياة أفضل، وقد تكون هذه النتيجة مهمة لبعض الإعاقات منها الحسية والجسدية وخصوصاًفي الوظائف التي تتطلب مهارات بدنية أقل، وبالتالي الوصول بهم إلى المرحلة التعليمية العليا ،وعلى الرغم أن هناك ثورة في السياسات الاجتماعية والتشريعية التي تنادي بأهمية التعليم إلا أنه ما يزال المشوار طويلاً والعقبات كثيرة (American with Disabilities Act, 1990) .

ومن هذا المنطلق هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم المشاكل التي يواجهها الطلبة ذوو الإعاقة في الجامعات الرسمية، ومعرفة ماهية تلك المشكلات التي تعيق وتحد من تعلم الطلبة في الجامعات، لذلك شرعت الباحثة في تحديد أهم المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية من وجهة نظر الطالب نفسه التي قد تواجهه في أثناء دراسته في برامج التعليم العالي ، من هنا تتمثل مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. **ما المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوو الإعاقة في الجامعات الأردنية ؟**
٢. **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير : الجنس، ونوع الإعاقة،وشدة الإعاقة، والمستوى الاقتصادي، وموقع الجامعة؟**

أهمية الدراسة

تماشياً مع التشريعات المتعلقة في سياسية التعليم لذوي الإعاقة في الأردن، يتوقع أن يتم إجراء التعديلات المعقولة والاستباقية إلى المناهج الدراسية، وطرق التدريس، وممارسات التقييم للطلبة ،بما فيهم مؤسسات التعليم العام والعالي، وعلى مؤسسات التعليم العالي استشارة الطلاب ذوي الإعاقة مباشرة ؛ لمعرفة احتياجات هؤلاء الطلبة والعقبات التي يواجهونها، دون تهميشهم من قبل مؤسسات التعليم العالي ، الذين لا تبني الاستراتيجيات الإيجابية بما فيه الكفاية للتشاور معهم عند رسم السياسات والممارسات المنفذة لكسر الحواجز (Lombardi, Murray, & Kowitt, 2016) وتأتي أهمية هذه الدراسة من خلال تحديد أهم المشاكل التي يواجهها الطلبة ذوو الإعاقة في الجامعات الرسمية، ومعرفة ماهية تلك المشكلات التي تعيق وتحد من تعلم الطلبة في الجامعات.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو التعرف على أبرز مشكلات الطلبة في الجامعات الأردنية. وسيتم تسليط الضوء على هذه المشكلات؛ لتوفير قدرمن المعلومات لصناع القرار في الجامعات ووزارة التعليم العالي لأخذ هذه المشكلات بعين الاعتبار، والنظر فيها بعناية عند التخطيط ورسم السياسات التعليمية؛ لتحسين نوعية تجربة التعليم.

الدراسات السابقة

انطلاقاً من أهمية التعليم الجامعي لذوي الإعاقة وإيماناً من الباحثة بضرورة إجراء العديد من الدراسات التي تنطلق من الأدبيات التربوية الحديثة التي تناولت الموضوع؛ فتشير الباحثة إلى بعض الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة.

أجرى ساين (Singh, 2005) دراسة مسحية هدفت لمعرفة الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في (137) كلية في حرم الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، استخدم البحث أداة تتضمن كافة التسهيلات البيئية المتوافرة ضمن هذه المناطق، وقد بينت نتائج الدراسة بأن (10%) من هذه الكليات لديها تسهيلات بيئية كاملة ، وأن (90%) من الكليات تسعى لتحسين البيئة بشكل أفضل، كما شمل الاستطلاع المسؤولين أيضاً والذين أكدوا بأنه ما زال هناك العديد من الكليات التي تحتاج إلى تعديلات بيئية جوهرية.

كما أجرت الخشرمي (2008) دراستها التي تناولت تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة الجسدية

والبصرية ، حيث أشارت نتائج الدراسة بأن ما يقارب نصف عينة الطلاب المعاقين بالجامعة لا يتفقون على أن مباني الجامعة مهيأة لاحتياجاتهم . وكان اتجاه آراء الذكور أكثر إيجابية من الإناث حول التسهيلات البيئية ومدى ملاءمتها لأوضاعهم واحتياجياتهم. كما توصلت الدراسة بأن التفاعل الاجتماعي بين الطلاب من ذوي الإعاقة والطلاب من غير المعاقين إيجابي إلى حد كبير، كذلك علاقتهم بأعضاء هيئة التدريس، والإداريين في الجامعة تميل إلى الإيجابية، وهو مؤشر إيجابي للدمج الاجتماعي الفعال، كما أن (60%) تقريبا منهم لا يوافقون على أن طرق التدريس المستخدمة في الجامعة تراعي احتياجاتهم، كذلك أشارت النتائج إلى عدم توفر الوسائل والأجهزة اللازمة التي تساعدهم على التعلم بشكل أفضل ، كذلك أسلوب تقييم الطلبة من اختبارات وغيرها لا تتناسب مع حاجات الطلبة وأوضاعهم ؛ مما يؤثر سلباً على مستوى التحصيل الأكاديمي.

أما دراسة كين (Kane,2009) والذي اعتمد فيها المنهج النوعي على عينة بلغت (٦٦) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة الجسدية لمعرفة مدى قدرتهم في الوصول إلى حرم الجامعة ومرافقها، وكانت الاستبانات أرسلت من خلال البريد الإلكتروني، وقد بينت نتائج الدراسة بأن الطلبة من ذوي الإعاقة الجسدية يواجهون صعوبات في الوصول إلى المباني والمرافق منها، المكتبات، والحمامات، والمحلات التجارية داخل الحرم الجامعي، كذلك هناك صعوبة في الوصول إلى قاعات الطعام، ومساكنهم والفصول الدراسية، كما يواجه الطلبة صعوبات كبيرة عند دخول الحرم الجامعي وخصوصاً عندما يكون هناك ثلوج ؛ حيث إن الآليات الكاسحة للثلج لا تلبي حاجاتهم.

وتناولت دراسة كل من العابد وجابر وعصفور والثبيتي (2010) المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الطائف، وتكونت أداة الدراسة على ستة أبعاد ، وتمثّل مجتمع الدراسة (17) طالبا وطالبة (9 أناث ، و8 ذكور) منهم (5) يعانون من إعاقة حركية، و(3) يعانون من إعاقة سمعية، (9) يعانون من إعاقة بصرية، موزعين على ثلاث كليات هي التربية والآداب والعلوم الإدارية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الأبعاد لدى المعوقين هو الثالث وهو المشكلات الاقتصادية، يليه المشكلات الإدارية، ثم البعد السادس وهو النقل والمواصلات، ومن أقل الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعوقين هو البعد الخامس الذي يتمثل في المشكلات النفسية، كذلك بينت نتائج الدراسة بأنه لا تختلف المشكلات التي يواجهها الطلبة المعوقون باختلاف المستوى التعليمي، والتخصصات وشدة الإعاقة، بينما بينت النتائج بأن الذكور أعلى درجة في المشكلات التي يواجهونها مقارنة بالإناث.

وقد أجرى الراشدي (Alrashidi,2010) دراسة مسحية (كمية ونوعية) تضمنت استبانة للدراسة الكمية وأسئلة مفتوحة للدراسة النوعية، هدفت إلى التعرف على تجارب الطلاب ذوي الإعاقات الجسدية في جامعة الكويت من المنظور التعليمي والثقافي . بلغ عدد الطلبة (٥٣) طالباً ، وشملت الدراسة جمع بيانات مسحية للتعرف على مواقف الطلبة ذوي الإعاقات الجسدية من خدمات الدعم، وإمكانية الوصول إلى الحرم الجامعي، وتكيّفهم مع الإعاقة . وفي المرحلة الثانية (النوعية) من الدراسة ، تم اختيار عينة أصغر (ن = ٧) من الطلاب ذوي الإعاقة للمشاركة في المقابلات المتعمقة للمتابعة .وكانت أهداف المرحلة النوعية هي:

(١) توسيع نطاق تحليل إجابات الطلاب في المرحلة الأولى.

(٢) دراسة تأثير الجنس، كعنصر من عناصر الثقافة الكويتية، في مفهوم الإعاقة .وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب ذوي الإعاقات الجسدية في جامعة الكويت لديهم مواقف سلبية تجاه خدمات الدعم والوصول إلى الحرم الجامعي .ومع ذلك، وجد أن الطلاب ذوي الإعاقات الجسدية يتكيفون بدرجة كبيرة مع إعاقاتهم .وقد وجد أن الطالبات ذوات الإعاقة أكثر تقييدا من حيث تعليمهن وخياراتهن الزوجية وخياراتهن المستقبلية والسفر.

فيما أجرت الهموز (Al-Hamouz,2014) دراسة مسحية بعنوان خبرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في إحدى الجامعات الحكومية في الأردن وتحديد العقبات في نظام التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (52) من الخريجين من جامعات الجنوب في الأردن منهم (27) من ذوي الإعاقة الحركية و(20) من ذوي الاعاقة البصرية و(5) من ذوي الإعاقة السمعية. حيث وجدت نتائج الدراسة بأنه لا يزال هناك العديد من العمل الذي ينبغي القيام به من أجل تعزيز خبرات الطلبة في التعليم العالي ، كذلك بينت نتائج الدراسة بأن هناك العديد من العقبات التي تحتاج إلى دراسة لتمكين الطلبة من الاستفادة من برامج التعليم العالي وخاصة فيما يتعلق بالتشريعات .

كما أجرى كل من بتلر وزملائه (Butler, Holloway, Marriott, Goncu, 2017) دراسة استقصائية هدفت إلى معرفة الواقع والوضع الراهن لمدى توفر الرسومات البيانية الميسرة والخرائط والجداول والخطط التعليمية لفئة ضعاف البصر والصعوبات التي تواجه هذه الفئة للتمكن من الوصول إلى تلك المواد التعليمية في التعليم العالي في استراليا، وبلغت عينة الطلبة (٧١) طالباً، ثم أجريت مقابلات مع (٤٤) ممن لهم علاقة مباشرة مع الطلبة (طلاب أكاديميون ، ضباط اتصال في مجال الإعاقة ، ومزودي الرسومات والبيانات الذين يمكن الوصول إليهم) ، وأظهرت النتائج أن هناك صعوبة في الوصول إلى المواد الرسومية ؛ إذ كانت عائقا أمام العديد من الطلاب الذين يعانون من ضعف البصر، وأن هناك مشاكل إدارية معقدة لتوفير الرسومات والوصول إليها. وأوصى البحث بتوصيات من شأنها معالجة مثل هذه الإشكاليات الإدارية من أجل توفير تجربة أكثر إنصافاً في مجال التعليم العالي.

وفي دراسة أجراها كوكا (Koca-Atabey, 2017) هدفت إلى دراسة النظام المصمم لدعم طلاب الجامعات المعاقين من وجهة نظر منسقي الإعاقة. وتم إجراء مقابلات مع منسقي الإعاقة من جامعة في المملكة المتحدة لفهم نظام الدعم بشكل أفضل من منظورهم الخاص. وتم استخدام استبيان صمم لهذه الغاية للكشف عن موضوعات تتعلق بدعم الطلاب وهو أداة لفهم عالم المشاركين الاجتماعي والعاطفي وكانت المواضيع النهائية هي: الاهتمام والدوافع الداخلية فيما يتعلق بقضايا الإعاقة؛ والمرونة والإعاقة؛ والتجارب الشخصية للإعاقة؛ الممارسات الجيدة؛ وأخيرا، الوقت والعجز. وأشارت النتائج إلى أن قضية الدعم دينامية في طبيعتها وأن الطالب يحتاج إلى تغيير مستمر مع ظهور احتياجات جديدة. وقد تغيرت الخصائص الديموغرافية لطلاب الجامعات المعوقين بمرور الوقت. كما أن الطلبة أكثر كفاءة في استخدام التكنولوجيا. وبناء على ذلك، ينبغي أن يكون منسقوا شؤون الإعاقة أكثر نشاطا وأن يوفروا حلولا أسرع لتلبية توقعات أعلى للطلبة في ضوء التغيير وسباق الوقت . وتوصي الدراسة بضرورة تغيير السياسات لتلبي احتياجات الطلبة المعوقين .

حدود الدراسة

تحددت الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

١- الحد الموضوعي : اقتصر على التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة من ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم .
٢- الحد البشري: عينة من الطلبة من ذوي الإعاقة الملتحقين في الجامعات الحكومية
٣- الحد الزمني : تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالفترة الزمنية التي تم تطبيق أداة الدراسة الحالية خلالها، وهي الفصل الأول من العام الدراسي 2017/2016.

مصطلحات الدراسة الإجرائية

مشكلات الطلبة: المشكلات التي تواجه الطلبة داخل الجامعة منها: الأكاديمية، والإدارية، والاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والتنقل والمواصلات.

الأشخاص المعوقون: الطلبة ذوو الإعاقة السمعية والبصرية والجسمية والصحية المحولون من قبل المجلس الأعلى لشؤون المعوقين بموجب تقارير طبية من اللجنة اللوائية المختصة.

الجامعات الرسمية: الجامعات الحكومية الأردنية والتي تقع ضمن الأقاليم الثلاثة ، الشمال والوسط والجنوب .

منهجية الدراسة

تصنف هذه الدراسة من حيث طريقة إجرائها على أنها بحث مسحي وصفي يعتمد على دراسة الظاهرة التربوية ووصفها كما توجد في الواقع ، والتعبيرعنها كماً ونوعاً، وتهدف هذه الدراسة إلى وصف المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات من وجهة نظرهم.

مجتمع الدراسة وعينتها

تشكَّل مجتمع هذه الدراسة من جميع الطلبة المعوقين في الجامعات الحكومية، والبالغ عددهم حسب إحصائيات الجامعات والمجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين(1018) طالباً وطالبة من بداية تطبيق الدراسة. أما عينة الدراسة فتكونت من (217) طالباً وطالبة من طلاب ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والجسمية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، جدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للبيانات الديمغرافية.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للبيانات الديمغرافية

المتغيرات	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	114	%52.5
	أنثى	103	%47.5
الاقليم	إقليم الشمال	81	%37.3
	إقليم الوسط	91	%41.9
	إقليم الجنوب	45	%20.7
المستوى التعليمي بالجامعة	السنة الأولى	30	%13.8
	السنة الثانية	53	%24.4
	السنة الثالثة	69	%31.8
	السنة الرابعة	65	%30.0
التخصص الأكاديمي	تربوي	98	%45.2
	علمي	45	%20.7
	حاسوب	29	%13.4
	غير ذلك	45	%20.7
نوع الإعاقة	جسمية وصحية	84	%38.7
	بصرية	74	%34.1
	سمعية	59	%27.2
شدة الإعاقة	بسيطة	32	%14.7
	متوسطة	92	%42.4
	شديدة	68	%31.3
	شديدة جداً	25	%11.5
دخل الأسرة بالدنيار الأردني	٥٠٠ فما دون	144	%66.4
	من ٥٠٠–أقل من ١٠٠٠	63	%29.0
	١٠٠٠–١٥٠٠	7	%3.2
	أكثر من ١٥٠٠	3	%1.4
المجموع ككل		٢١٧	**%١٠٠.٠**

أداة الدارسة

تمت الاستعانة ببناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأداة التي أعدها كل من الباحثين العابد وجابر وعصفور والنيبيني(2010) " المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الطائف"، كما قامت الباحثة بالرجوع إلى الدراسات والبحوث ذات العلاقة ومنها" (Chiba & low,2007) Taylor, Baskett, Duffy, &wern, (Girgin, 2006) (2008) ، ثم قامت الباحثة بتوجيه سؤال مفتوح لبعض الطلبة الملتحقين في الجامعات عن " أبرز المشكلات التي تواجههم" وبعد أن تم جمع الإجابات تم إعداد أداة الدراسة والتي تضمنت ستة أبعاد من المشكلات وهي:

- أبعاد الاستبانة .

البعد الأول: " المشكلات الأكاديمية وتكون من ١٨فقرة تقيس البعد"

البعد الثاني: " المشكلات الإدارية وتكون من ٩ فقرات تقيس البعد"

البعد الثالث : "المشكلات الاقتصادية وتكون من ٨ فقرات تقيس البعد"

البعد الرابع : "المشكلات الاجتماعية وتكون من ٩ فقرات تقيس البعد"

البعد الخامس: "المشكلات النفسية وتكون من ١٦فقرة تقيس البعد"

البعد السادس: "المشكلات المتعلقة بالتنقل والمواصلات وتكون من ١٠ فقرات تقيس البعد".

صدق الأداة

تم التوصل إلى صدق الأداة لقياس الغرض الذي أعدت لأجله، بعد عرضه على عدد من المحكِّمين من ذوي الاختصاص لإبداء الرأي حول صدق المحتوى . وتم عرض الأداة على ثمانية محكمين من ذوي الخبرة الأكاديمية والمهنية في مجال التربية الخاصة وعلم النفس والإرشاد، لمعرفة مدى ملاءمة الفقرات للبعد الخاص بها، وحول وضوحها لغوياً وتقديم الملاحظات المناسبة. وقد كانت نتيجة التحكيم الإبقاء على الفقرات التي أجمع عليها (7) من المحكمين من أصل (8) أي بنسبة اتفاق قدرها (87%) . وقد تم حذف عدد من الفقرات واستبدالها بفقرات أخرى ، وإعادة صياغة بعض الفقرات، ونقل بعضها إلى أبعاد أخرى ، وقد وصل عدد الأبعاد الرئيسة إلى (6) أبعاد ، وعدد الفقرات إلى (70) فقرة.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) حيث تم تطبيق الاختبار،وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) طالباً وطالبة، ومن ثم تّم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق على أداة الدراسة ككل، كما تم استخدام معادلة (كرو نباخ ألفا) على عينة الدراسة ، وذلك لمعرفة معامل ثبات الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات مقياس المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية والمجالات ككل، ولمعرفة تلك القيم جدول (2) يوضح ذلك:

جدول (٢)

قيمة معامل الثبات (كرو نباخ ألفا) لمجالات مقياس الدراسة

المجال	قيمة كرو نباخ ألفا
المشكلات الاكاديمية	٠.٩٣٢
المشكلات الإدارية	٠.٨٤٤
المشكلات الاقتصادية	٠.٨٨٧
المشكلات الاجتماعية	٠.٨٦٦
المشكلات النفسية	٠.٨٦٦
المشكلات المتعلقة بالتنقل والمواصلات	٠.٩٠٣
المجالات ككل	٠.٩٥٨

يتبين لنا من جدول (١) أن قيم معاملات الثبات لمجالات مقياس الدراسة والمقياس ككل تراوحت بين (٠.٨٤٤-٠.٩٥٨) هي قيم مرتفعة وكافية لأغراض الدراسة.

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الجزء من البحث عرضا لنتائج الدراسة التي تهدف الى معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاعاقة في الجامعات الأردنية، وفيما يلي عرض لتلك النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما المشكلات التي تواجه الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المشكلات التي تواجه الطلبة، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجالات، جدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاعاقة والمقياس ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٣	المشكلات الاقتصادية	2.820	٠.708	متوسطة
٢	المشكلات الادارية	2.690	٠.692	متوسطة
٤	المشكلات الاجتماعية	2.657	٠.739	متوسطة
٦	المشكلات المتعلقة بالتنقل والمواصلات	2.570	٠.795	متوسطة
١	المشكلات في المجال الأكاديمي	2.548	٠.670	متوسطة
٥	المشكلات النفسية	2.390	٠.775	متوسطة
	المجالات ككل	2.578	٠.580	متوسطة

*الدرجة العظمى من (٤)

يظهر لنا من جدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمجالات مقياس المشكلات التي تواجه الطلبة **المعاقين** تراوحت بين (٢.٣٩-٢.٨٢) وبدرجة موافقة متوسطة، حيث كان أعلاها لمجال المشكلات الاقتصادية وبانحراف معياري (٠.٤٨٠)،ثم يليها المتوسط الحسابي (٢.٦٩) لمجال المشكلات الإدارية وبانحراف معياري (٠.٦٩٢)، بينما بلغ أدناها لمجال المشكلات النفسية وبانحراف معياري (٠.٧٧٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجالات ككل (٢.٥٧٨) وبانحراف معياري (٠.٥٨٠) ودرجة موافقة متوسطة.

- المجال الأول : المشكلات في المجال الأكاديمي:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال المشكلات في المجال الأكاديمي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٩	عدم ملاءمة الامتحانات بما يتناسب وقدراتي من حيث الوقت والكم والمضمون.	2.687	.935	متوسطة
١٠	صعوبة كتابة البحوث والتقارير والأنشطة لعدم وجود المساعدة التي أحتاجها.	2.682	1.007	متوسطة
١٥	موعد الامتحانات لا تأخذ بالحسبان ظروف الطلبة من ذوي الاعاقة.	2.664	٠.954	متوسطة
١	إعاقتي لها علاقة بالعلامة التي أحصل عليها.	2.645	1.101	متوسطة
٨	قلة وجود موظفين مخصصين داخل المكتبة لمساعدتي.	2.631	1.006	متوسطة
١٦	أواجه صعوبة في مادة التدريب الميداني.	2.585	٠.997	متوسطة
١٤	أواجه صعوبة في تدوين الملاحظات من أعضاء هيئة التدريس أثناء المحاضرات.	2.567	1.048	متوسطة
٧	يوجد نقص في المراجع الأساسية اللازمة باللغة التي يحتاجها ذوو الإعاقة.	2.562	1.040	متوسطة
١٣	الخطة الدراسية لا تراعي متطلبات ذوي الإعاقة.	2.548	٠.942	متوسطة
١٢	لا يتوافر أدلة إرشادية تلبي حاجاتي الأكاديمية.	2.535	٠.943	متوسطة
٦	أعاني من نقص في توافر الأدوات التي تلبي حاجاتي الأكاديمية.	2.502	٠.948	متوسطة
٥	عدم اهتمام الأساتذة لحاجاتي ومتطلباتي الأكاديمية.	2.484	٠.867	متوسطة
١١	أجهزة الحاسوب المتوافرة في الجامعة لا تناسب الطلبة ذوي الإعاقة.	2.475	1.106	متوسطة
٤	أشعر بأن عضو هيئة التدريس لا يمتلك المعرفة اللازمة باللغة التي يحتاجها ذوو الإعاقة.	2.442	1.022	متوسطة
٢	لا أمتلك الوقت الكافي للدراسة في المكتبة مما يعرقل مسيرتي العلمية.	2.410	٠.992	متوسطة
٣	المواد الدراسية أعلى من قدراتي.	2.401	٠.982	متوسطة
١٧	لا أتلقى تعليماً بالجودة نفسها التي يتلقاها الطلبة من غير ذوي الإعاقة.	2.309	1.042	متوسطة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	مجال: المشكلات في المجال الأكاديمي	2.548	٠.670	متوسطة

*الدرجة العظمى من (٤)

يظهر من جدول(٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المشكلات في المجال الأكاديمي تراوحت بين (٢.٣٠٩-٢.٦٨٧)، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (٩)" عدم ملاءمة الامتحانات بما يتناسب وقدراتي من حيث الوقت والكم والمضمون "، ثم يليها المتوسط الحسابي (٢.٦٨٢) للفقرة رقم (١٠) " صعوبة كتابة البحوث والتقارير والأنشطة لعدم وجود المساعدة التي أحتاجها " ، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (١٧) " لا أتلقى تعليماً بالجودة نفسها التي يتلقاها الطلبة من غير ذوي الإعاقة "وكلها بدرجة تقييم متوسطة.

- المجال الثاني : المشكلات الإدارية:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال المشكلات الادارية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٤	قلة الخدمات المتوافرة في الجامعة لذوي الإعاقة (ترفيهية، إرشادية، عامة).	3.046	٠.917	مرتفعة
٧	ضعف اللقاءات باستمرار بين المسؤولين بإدارة الجامعة وذوي الإعاقة لمعرفة مشكلاتهم.	2.995	1.011	متوسطة
٣	عدم توافر أماكن للأنشطة الخاصة بذوي الإعاقة.	2.963	٠.971	متوسطة
١	جمود القوانين والأنظمة والتعليمات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة داخل الجامعة.	2.843	٠.973	متوسطة
٨	تتبنى الجامعة توفير فرص قبول للطلبة ذوي الإعاقة وفقاً لمعدلاتهم التراكمية وليس وفقاً لحاجاتهم.	2.770	٠.982	متوسطة
٥	إغلاق المكتبة بشكل مبكر لا يتيح المجال للبحث من قبل ذوي الإعاقة داخل الجامعة.	2.535	٠.898	متوسطة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٢	عدم تعاون الإداريين مع ذوي الإعاقة داخل الجامعة.	2.479	1.019	متوسطة
٦	لا توجد هيئة مشرفة على قضايا الطلبة ذوي الإعاقة لمعرفة مشكلاتهم.	2.373	1.082	متوسطة
٩	إجراءات التسجيل والحذف والإضافة معقدة بالنسبة لذوي الإعاقة.	2.207	1.150	متوسطة
مجال: المشكلات الإدارية		2.690	٠.692	متوسطة

*الدرجة العظمى من (٤)

يظهر من جدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المشكلات الإدارية تراوحت بين (٢.٢٠٧-٣.٠٤٦)، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (٤)" قلة الخدمات المتوافرة في الجامعة لذوي الإعاقة (ترفيهية، إرشادية، عامة)" وبدرجة موافقة مرتفعة، ثم يليها المتوسط الحسابي (٢.٩٩٥) للفقرة رقم (٧) " ضعف اللقاءات باستمرار بين المسؤولين بإدارة الجامعة وذوي الإعاقة لمعرفة مشكلاتهم " ، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (٩) " إجراءات التسجيل والحذف والإضافة معقدة بالنسبة لذوي الإعاقة " وكلها بدرجة تقييم متوسطة.

- المجال الثالث : المشكلات الاقتصادية:

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال المشكلات الاقتصادية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٥	الجامعة مقصرة في التدريب على كيفية الحصول على وظيفة المستقبل.	3.055	1.655	مرتفعة
١	عدم توفير دعم مادي لسد احتياجاتي.	2.908	٠.948	متوسطة
٣	متطلباتي المادية أكثر من الطلبة العاديين.	2.825	٠.975	متوسطة
٦	الجامعة لا تعمل على توفير منح وقروض مشجعة لذوي الإعاقة لإقامة أعمال مناسبة لهم .	2.825	٠.916	متوسطة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٧	الجامعة لا تخصص نسبة من الوظائف من كادرها للأشخاص المعوقين .	2.802	٠.949	متوسطة
٢	ارتفاع أجور المواصلات من وإلى الجامعة.	2.751	٠.992	متوسطة
٤	التخصص الذي أدرسه ليس له سوق عمل كاف.	2.714	٠.919	متوسطة
٨	الوضع الصحي لي يتطلب تكاليف مالية عالية.	2.677	٠.980	متوسطة
مجال: المشكلات الاقتصادية		2.820	٠.708	متوسطة

*الدرجة العظمى من (٤)

يظهر من جدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المشكلات الاقتصادية تراوحت بين (٢.٦٧٧-٣.٠٥٥)، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (٥)" الجامعة مقصرة في التدريب على كيفية الحصول على وظيفة المستقبل " وبدرجة موافقة مرتفعة، ثم يليها المتوسط الحسابي (٢.٩٠٨) للفقرة رقم (١) " عدم توفير دعم مادي لسد احتياجاتي " ، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (٨) " الوضع الصحي لي يتطلب تكاليف مالية عالية" وكلها بدرجة تقييم متوسطة.

- المجال الرابع : المشكلات الاجتماعية:

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال المشكلات الاجتماعية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٧	قصور الجامعة في عقد دورات منظمة تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة في التعبير عن أنفسهم.	3.023	٠.964	مرتفعة
٦	أشعر بقصور الجامعة في توفير النشاطات واللقاءات بين الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص غير ذوي الإعاقة.	2.986	٠.969	متوسطة
٥	تقصير الجامعة في توعية المجتمع الطلابي بحاجات الأشخاص ذوي الإعاقة	2.940	٠.991	متوسطة
٩	لا تسهم الجامعة في إبراز قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة وعدم التركيز على مظاهر ضعفهم.	2.797	1.012	متوسطة
٨	قلة وجود الأندية الثقافية والاجتماعية داخل الجامعة التي تراعي حاجات الاشخاص ذوي الإعاقة	2.747	1.012	متوسطة
١	ينظر لي بنوع من الشفقة نتيجة وجود إعاقة لدي.	2.539	1.142	متوسطة
٣	لا أستطيع المشاركة في الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة.	2.525	1.019	متوسطة
٢	يوجد هناك صعوبة في التكيف مع الطلبة العاديين في الجامعة.	2.341	1.060	متوسطة
٤	رفض الطلبة من غير ذوي الإعاقة صداقتي.	2.014	1.052	متوسطة
	مجال: المشكلات الاجتماعية	2.657	.739	متوسطة

*الدرجة العظمى من (٤)

يظهر من جدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المشكلات الاجتماعية تراوحت بين (٢.٠١٤-٣.٠٢٣)، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (٧)" قصور الجامعة في عقد دورات منظمة تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة في التعبير عن أنفسهم " وبدرجة موافقة مرتفعة، ثم يليها المتوسط الحسابي (٢.٩٨٦) للفقرة رقم (٦) " أشعر بقصور الجامعة في توفير النشاطات واللقاءات بين الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص من غير ذوي الإعاقة " ، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (٤) " رفض الطلبة من غير ذوي الإعاقة صداقتي" وكلها بدرجة تقييم متوسطة.

- المجال الخامس : المشكلات النفسية:

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال المشكلات النفسية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١٦	ينتابني شعور بالقلق على مستقبلي.	2.862	٠.986	متوسطة
٧	أشعر بالتوتر والخوف عند اقتراب موعد الامتحانات.	2.747	٠.974	متوسطة
٥	أشعر بالقلق باستمرار من الفشل في الدراسة.	2.604	3.014	متوسطة
٤	تتاح لي الفرصة الكافية للتعبير عن آرائي في الجامعة.	2.507	٠.934	متوسطة
٦	أشعر بعدم القدرة على التركيز المناسب أثناء الدراسة.	2.475	٠.991	متوسطة
١٠	أشعر أن الطلبة من غير ذوي الإعاقة يراقبون سلوكي باستمرار.	2.456	2.376	متوسطة
١	أشعر بالوحدة والعزلة في معظم الأوقات.	2.447	1.101	متوسطة
١٣	أشعر بالعجز لعدم قدرتي على المشاركة بأنشطة الطلبة من غير ذوي الإعاقة.	2.419	1.007	متوسطة
٨	أتجنب التحدث أمام عدد كبير من زملائي من غير ذوي الإعاقة.	2.336	1.055	متوسطة
١٢	أشعر بعدم انتمائي لمجتمع الطلبة من غير ذوي الإعاقة على الرغم من تواجدي بينهم.	2.249	1.020	متوسطة
٢	أشعر بالإحراج أمام الطلبة من غير ذوي الإعاقة عندما أستخدم كرسيا متحركا أو العصا البيضاء أو ظهور السماعة الطبية.	2.226	1.159	متوسطة
٩	سريع الانفعال عندما أشعر بالسلبية من الآخرين.	2.226	1.067	متوسطة
١٥	أشعر بالنقص عندما أتنقل في مرافق الجامعة جراء نظرة الآخرين لي.	2.212	1.059	متوسطة
١١	أشعر بالخجل وعدم الجرأة في مواقف كثيرة.	2.203	1.021	متوسطة
١٤	أشعر بأنني شخص غير مرغوب به عندما أكون مع الطلبة من غير المعوقين.	2.152	1.076	متوسطة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٣	لا يوجد لدي دافعية للدراسة.	2.115	1.135	متوسطة
	مجال: المشكلات النفسية	2.390	٠.775	متوسطة

*الدرجة العظمى من (٤)

يظهر من جدول(٨) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المشكلات النفسية تراوحت بين (٢.١١٥-٢.٨٦٢)، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (١٦)" ينتابني شعور بالقلق على مستقبلي " ، ثم يليها المتوسط الحسابي (٢.٧٤٧) للفقرة رقم (٧) " أشعر بالتوتر والخوف عند اقتراب موعد الامتحانات "، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (٣) " لا يوجد لدي دافعية للدراسة " وكلها بدرجة تقييم متوسطة.

- المجال السادس : المشكلات المتعلقة بالتنقل والمواصلات:

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال المشكلات المتعلقة بالتنقل والمواصلات مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	أتأخر عن المحاضرات بسبب عدم توفير الجامعة مواصلات لي.	2.811	1.044	متوسطة
٢	أواجه صعوبات كثيرة في طريق العودة إلى المنزل بسبب المواصلات.	2.747	1.043	متوسطة
٤	عدم وجود المصاعد الكافية التي تسهل التنقل.	2.700	1.088	متوسطة
٨	يوجد عدد كاف من الحمامات المناسبة التي تلبي حاجاتي.	2.659	1.124	متوسطة
٩	عدم وجود وقت كاف بين المحاضرات للتنقل يسبب لي الإحراج لوصولي متأخراً عن موعد المحاضرة.	2.654	1.128	متوسطة
١١	توافر العلامات الإرشادية في الحرم الجامعي يسهل التعرف عليها .	2.599	1.102	متوسطة
٧	الأرصفة في الحرم الجامعي كافية لاحتياجاتي	2.585	1.020	متوسطة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٣	ضيق الممرات المتواجدة في الجامعة يعيق وصولي إلى الأماكن التي أريدها	2.553	1.053	متوسطة
١٢	أجد صعوبة في التنقل بالمواصلات العامة بسبب إعاقتي	2.521	1.135	متوسطة
٦	يضايقني أعضاء هيئة التدريس عندما أتأخر عن المحاضرات	2.378	٠.984	متوسطة
٥	عدم ملاءمة الممرات بما يتناسب مع قدراتي يحرجني أمام الطلبة من غير ذوي الإعاقة	2.359	1.071	متوسطة
١٠	إضاءة الفصول الدراسية في المباني كافية لاحتياجاتي	2.276	1.113	متوسطة
	مجال: المشكلات المتعلقة بالتنقل والمواصلات	2.570	٠.795	متوسطة

*الدرجة العظمى من (٤)

يظهر من جدول(٩) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بالتنقل والمواصلات تراوحت بين (٢.٢٧٦-٢.٨١١)، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (١)" أتأخر عن المحاضرات بسبب عدم توفير الجامعة مواصلات لي" ، ثم يليها المتوسط الحسابي (٢.٧٤٧) للفقرة رقم (٢) "أواجه صعوبات كثيرة في طريق العودة إلى المنزل بسبب المواصلات" ، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (١٠) " إضاءة الفصول الدراسية في المباني كافية لاحتياجاتي " وكلها بدرجة تقييم متوسطة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينةعلى مقياس المشكلات التي تواجه ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية تعزى للمتغيرات(الجنس، موقع الجامعة، نوع الإعاقة، شدة الإعاقة، دخل الأسرة بالدينار الأردني)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات مقياس المشكلات التي تواجه الطلبة **ذوي** الإعاقة، حسب متغيرات الدراسة، الجدولان (١٠- ١٤) يوضحان ذلك:

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات مقياس المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاعاقة والمقياس ككل حسب المتغيرات (الجنس، موقع الجامعة)

	الجنس	موقع الجامعة

المجال	ذكر		أنثى		الشمال		الوسط		الجنوب	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشكلات الأكاديمية	2.425	٠.700	2.684	٠.612	2.557	٠.690	2.731	٠.681	2.450	٠.634
المشكلات الإدارية	2.554	٠.725	2.841	٠.623	2.609	٠.562	3.072	٠.596	2.574	٠.776
المشكلات الاقتصادية	2.781	٠.733	2.863	٠.681	2.923	٠.591	2.978	٠.723	2.650	٠.766
المشكلات الاجتماعية	2.588	٠.758	2.734	٠.712	2.641	٠.592	3.059	٠.621	2.473	٠.833
المشكلات النفسية	2.270	٠.776	2.522	٠.755	2.258	٠.754	2.772	٠.758	2.317	٠.749
المشكلات المتعلقة بالتنقل والمواصلات	2.610	٠.802	2.527	٠.788	2.920	٠.655	2.789	٠.632	2.151	٠.792
المجالات ككل	2.497	٠.593	2.667	٠.554	2.609	٠.465	2.861	٠.528	2.411	٠.640

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات مقياس المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة والمقياس ككل حسب متغيرين (نوع الاعاقة، شدة الاعاقة)

المجال	نوع الاعاقة						شدة الاعاقة							
	جسمية وصحية		بصرية		سمعية		بسيطة		متوسطة		شديدة		شديدة جداً	
	م٠ح	ن٠م	م٠ح	ن٠م	م٠ح	ن٠م	م٠ح	ن٠م	م٠ح	ن٠م	م٠ح	ن٠م	م٠ح	ن٠م
المشكلات الاكاديمية	٢.٣٦	٠.70	2.53	٠.٧٧	2.84	٠.50	2.60	٠.68	2.38	٠.66	2.68	٠.65	2.74	٠.64
المشكلات الإدارية	2.64	٠.٦٦	٢.٥٨	٠.٧٤	2.89	٠.٦٥	2.80	٠.75	2.56	٠.66	2.72	٠.69	2.96	٠.66
المشكلات	2.85	٠.٦٨	2.72	٠.٧٥	2.89	٠.69	2.89	٠.68	2.73	٠.73	2.86	٠.67	2.96	٠.76

الاقتصادية													
المشكلات الاجتماعية	٢.٥٩	٠.٦٨	٢.٥٩	٠.٧٧	٢.٨٤	٠.٧٦	2.84	٠.٦٦	2.51	٠.٧١	2.66	٠.٧٩	2.95	٠.69
مشكلات النفسية	٢.٣١	٠.٧٦	2.19	٠.71	2.75	٠.٧٥	2.87	٠.76	2.13	٠.67	2.46	٠.74	2.54	٠.92
مشكلات المتعلقة بالتنقل والمواصلات	٢.٨١	٠.٧٢	٢.٤٤	٠.80	2.40	٠.82	2.72	٠.74	2.51	٠.76	2.55	٠.89	2.63	٠.74
المجالات ككل	2.54	٠.٥٥	٢.٤٨	٠.59	2.76	٠.٥٨	2.77	٠.57	2.42	٠.53	2.63	٠.60	2.75	٠.59

م.ح: المتوسط الحسابي

ن.م: الانحراف المعياري

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات مقياس المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاعاقة والمقياس ككل حسب المتغيرات (دخل الاسرة بالدينار الأردني)

المجال	أقل من ٥٠٠دينار		٥٠٠-أقل من ١٠٠٠		١٠٠٠-١٥٠٠		أكثر من ١٥٠٠	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشكلات الاكاديمية	2.50	٠.67	2.59	٠.68	3.16	٠.43	2.52	٠.22
المشكلات الإدارية	2.64	٠.68	2.72	٠.71	3.33	٠.53	2.81	٠.71
المشكلات الاقتصادية	2.85	٠.68	2.76	٠.76	3.13	٠.64	2.13	1.07
المشكلات الاجتماعية	2.64	٠.71	2.64	٠.78	3.38	٠.43	2.15	٠.78
المشكلات النفسية	2.33	٠.75	2.45	٠.80	3.19	٠.66	2.21	1.05
المشكلات المتعلقة بالتنقل	2.56	٠.78	2.56	٠.83	2.99	٠.72	2.14	٠.99

والمواصلات								
المجالات ككل	2.55	٠.54	2.59	٠.63	3.18	٠.45	2.33	٠.73

للتأكد من وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مجالات مقياس المشكلات التي تواجه الطلبة **ذوي**الإعاقة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، موقع الجامعة، نوع الإعاقة، شدة الاعاقة، دخل الأسرة بالدينار الأردني)، تم تطبيق اختبار تحليل التباين المتعدد، والجدول (١٣) يبين ذلك.

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مجالات مقياس المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة حسب متغيرات الدراسة

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	المشكلات الأكاديمية	2.703	1	2.703	7.316	*٠.007
	المشكلات الإدارية	3.383	1	3.383	8.222	*٠.005
	المشكلات الاقتصادية	.430	1	.430	.902	٠.343
	المشكلات الاجتماعية	1.310	1	1.310	2.813	٠.095
	المشكلات النفسية	1.403	1	1.403	3.037	٠.083
	المشكلات المتعلقة بالتنقل والمواصلات	.000	1	.000	.001	٠.981
	المجالات ككل	1.261	1	1.261	4.609	*٠.033
موقع الجامعة	المشكلات الأكاديمية	4.091	2	2.045	5.536	*٠.005
	المشكلات الإدارية	5.599	2	2.799	6.805	*٠.001
	المشكلات الاقتصادية	4.746	2	2.373	4.975	*٠.008
	المشكلات الاجتماعية	9.295	2	4.647	9.980	*٠.00

	المشكلات النفسية	5.073	2	2.536	5.489	*٠.005
	المشكلات المتعلقة بالتنقل والمواصلات	23.104	2	11.552	23.185	*٠.00
	المجالات ككل	5.855	2	2.928	10.701	*٠.00
نوع الإعاقة	المشكلات الأكاديمية	7.074	2	3.537	9.573	*٠.00
	المشكلات الإدارية	1.187	2	.594	1.443	٠.239
	المشكلات الاقتصادية	.462	2	.231	.484	٠.617
	المشكلات الاجتماعية	2.014	2	1.007	2.163	٠.118
	المشكلات النفسية	5.839	2	2.920	6.319	*٠.002
	المشكلات المتعلقة بالتنقل والمواصلات	2.119	2	1.060	2.127	٠.122
	المجالات ككل	1.600	2	.800	2.924	٠.056
شدة الإعاقة	المشكلات الأكاديمية	2.816	3	.939	2.541	٠.058
	المشكلات الإدارية	2.027	3	.676	1.642	٠.181
	المشكلات الاقتصادية	1.488	3	.496	1.040	٠.376
	المشكلات الاجتماعية	2.768	3	.923	1.981	٠.118
	المشكلات النفسية	9.496	3	3.165	6.850	*٠.000
	المشكلات المتعلقة بالتنقل والمواصلات	1.673	3	.558	1.119	٠.342
	المجالات ككل	2.844	3	.948	3.465	*٠.017
دخل الأسرة الشهري	المشكلات الأكاديمية	4.181	3	1.394	3.772	*٠.012
	المشكلات الإدارية	2.756	3	.919	2.233	٠.086

	المشكلات الاقتصادية	3.486	3	1.162	2.436	٠.066
	المشكلات الاجتماعية	5.453	3	1.818	3.904	*٠.010
	المشكلات النفسية	6.146	3	2.049	4.434	*٠.005
	المشكلات المتعلقة بالتنقل والمواصلات	2.870	3	.957	1.920	٠.127
	المجالات ككل	3.704	3	1.235	4.513	*٠.004
الخطأ	المشكلات الأكاديمية	75.737	205	.369		
	المشكلات الإدارية	84.339	205	.411		
	المشكلات الاقتصادية	97.789	205	.477		
	المشكلات الاجتماعية	95.458	205	.466		
	المشكلات النفسية	94.720	205	.462		
	المشكلات المتعلقة بالتنقل والمواصلات	102.142	205	.498		
	المجالات ككل	56.082	205	.274		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥)

يظهر من الجدول السابق رقم (١٣) ما يلي:

١. أن قيم "ف" للمجالات (المشكلات الاقتصادية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات المتعلقة بالتنقل والمواصلات) قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) تبعاً للمتغيرات (الجنس، نوع الإعاقة، شدة الإعاقة، دخل الأسرة الشهري)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المجالات السابقة تبعاً للمتغيرات (الجنس، نوع الاعاقة، شدة الاعاقة، دخل الأسرة الشهري).
٢. أن قيم "ف" للمجالات (المشكلات الادارية، المشكلات النفسية، الأكاديمية) قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥)، حيث إن مجال (المشكلات الإدارية) غير دال إحصائياً تبعاً لمتغيرات (الجنس، شدة الإعاقة، دخل الأسرة). ومجال (المشكلات النفسية) غير دال إحصائياً تبعاً لمتغير (الجنس)،

ومجال (المشكلات الأكاديمية) غير دال إحصائياً تبعاً لمتغير (شدة الإعاقة)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المجالات السابقة تبعاً للمتغيرات (الجنس، شدة الإعاقة، دخل الأسرة).

٣. أن قيم "ف" للمجالات (الأكاديمية، الإدارية، والمجالات ككل) قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) تبعاً لمتغير الجنس، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للمجالات السابقة تبعاً لمتغير الجنس، ولمعرفة تلك الفروق تم الرجوع إلى الجدول رقم (١٠) حيث كانت هذه الفروق لصالح الإناث.

٤. أن قيم "ف" للمجالات (الأكاديمية،الإدارية، الاقتصادية ،الاجتماعية، النفسية، المتعلقة بالتنقل والمواصلات والمجالات ككل) قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) تبعاً لمتغير موقع الجامعة، وقيم "ف" للمجالات (الأكاديمية، النفسية، والمجالات ككل) قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) تبعاً لمتغير نوع الإعاقة، ، وقيم "ف" للمجالات (النفسية، والمجالات ككل) قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) تبعاً لمتغير شدة الإعاقة، وقيم "ف" للمجالات (الأكاديمية، الاجتماعية، النفسية، والمجالات ككل) قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) تبعاً لمتغير دخل الأسرة، ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة إحصائياً؛ تم استخدام اختبار شيفيه ('Scheffe) للمقارنات البعدية وبالرجوع إلى الجداول رقم (١٠-١٢)، حيث كانت نتائجه على النحو الآتي :

أ-ظهرت الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد للمجالات (الأكاديمية ، الإدارية، الاقتصادية، الاجتماعية ، النفسية ، المتعلقة بالنقل ، والمواصلات ، والمجالات ككل) تبعاً لمتغير موقع الجامعة (الوسط، والجنوب) حيث كانت لصالح موقع الجامعة (الجنوب).

ب- ظهرت الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد للمجالات (الأكاديمية، النفسية، والمجالات ككل) تبعاً لمتغير نوع الإعاقة بين نوع الإعاقة (جسمية وصحية، سمعية) للمجال الأكاديمي، وبين (بصري و سمعي) لمجال المشكلات النفسية والمجالات ككل،حيث كانت كلها لصالح نوع الإعاقة (سمعية).

ت- ظهرت الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد للمجالات (النفسية، والمجالات ككل) تبعاً لمتغير شدة الإعاقة بين شدة الإعاقة (بسيطة، ومتوسطة) ، حيث كانت لصالح شدة الإعاقة (بسيطة).

ث- ظهرت الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد للمجالات (الأكاديمية، الاجتماعية، النفسية والمجالات ككل) تبعاً لمتغير دخل الأسرة بين دخل الأسرة (أقل من ٥٠٠ دينار، ١٠٠٠-١٥٠٠ دينار) للمجال الأكاديمي، وبين دخل الأسرة (١٠٠٠-١٥٠٠ دينار، أكثر من ١٥٠٠ دينار) للمجالات (الاجتماعية، والنفسية والمجالات ككل)،حيث كانت كلها لصالح دخل الأسرة (١٠٠٠-١٥٠٠دينار).

مناقشة النتائج

نتائج السؤال الأول ""ما المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم؟ أظهرت نتائج الدراسة بأن المشكلة الاقتصادية هي أكبر المشاكل لدى الطلبة يليها المشكلة الإدارية والأكاديمية وأخيراً المشكلات النفسية ، وتعتبر هذه النتيجة منطقية ؛ حيث إن هناك صعوبة في الوضع الاقتصادي بشكل عام . والأفراد المعوقون هم جزء من المجتمع الأردني كما أن الإعاقة بحد ذاتها تفرض قيوداً اقتصادية على الشخص ذاته إضافة إلى أن الإعاقة تتطلب مصاريف مختلفة عن مصاريف الأفراد من غير المعوقين وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العابد وزملائه (٢٠١٠) ؛أن المشكلات النفسية أقل المشكلات ، وهذه النتيجة تعزى لمدى تأقلم الطالب مع إعاقته وخاصة بأنه قد تجاوز مراحل المدرسة . وما وصولهم إلى المرحلة الجامعية إلا نتيجة تجاوز الوضع النفسي ووجود الدافعية للتعلم .

مناقشة نتائج السؤال الثاني وهو "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على مقياس المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية تعزى للمتغيرات

(الجنس، نوع الإعاقة، شدة الإعاقة، دخل الأسرة، موقع الجامعة)؟ فقد أظهرت النتائج بالنسبة لمتغير الجنس بأن الإناث لديهنّ مشكلات أكثر ، وهي نتيجة طبيعية ومتوقعة وتعزى لحساسية الإناث بشكل عام والأنثى من ذوي الإعاقة بشكل خاص، وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة الراشدي

(Alrashidi,2010) ولا تتفق مع دراسة العايد وزملائه المشار إليها. أما ما يتعلق بمتغير نوع الإعاقة فقد أظهرت النتائج بأن الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لديهم مشكلات أكثر، وتعود هذه النتيجة بسبب ضعف تواصل الطلبة ذوي الإعاقة السمعية مع الآخرين وفهم المادة الأكاديمية وخصوصاً إذا لم يتوافر مترجم لغة إشارة ، كما أظهرت النتائج فيما يتعلق بمتغير شدة الإعاقة بأن الإعاقة البسيطة لديهم مشكلات أكبر وهذه النتيجة عكس التوقعات ، فقد تعزى إلى أن ذوي الإعاقة البسيطة يشعرون بأنهم أقرب إلى الأفراد غير المعوقين وأنهم أيضاً مختلفون ، وفيما يتعلق بمتغير الوضع الاقتصادي فقد أظهرت النتائج بأن المشكلات كانت لذوي الدخل من (١٠٠٠-١٥٠٠)، وتفسر هذه النتيجة ؛ كلما زاد الدخل زادت الأعباء ، وذوو الدخل الأقل هم من تكيفوا مع المشكلات بشكل أفضل . أما بالنسبة لمتغير موقع الجامعة فقد كانت النتيجة ؛ أن لدى الطلبة الملتحقين في جامعات الجنوب مشكلات أكبر، وقد تعزى هذه النتيجة نظراً لبعد هذه الجامعات عن العاصمة وافتقارها إلى عدد من الخدمات قياساً للجامعات الأخرى في الوسط والشمال.

التوصيات : توصي الدراسة بالآتي :

١- ضرورة تسليط الضوء على الطلبة من ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وتأمين متطلباتهم.
٢- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية لمعرفة مشكلات الطلبة في الجامعات الخاصة.

٣- إجراء دراسات موسعة على عينات أكبر من مختلف الجامعات.

المراجع

الخشرمي، سحر (٢٠٠٨) . تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية . أخذت من htmlwww.alrigadh.com/2008/08/11/articale 366414 .

العايد، واصف وعبد الله، جابر و عصفور ،قيس ، والثبيتي، عوض (٢٠١٠). المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف.

American with Disabilities Act, 1990, *United States Department Of labor.*

.Abosi,O&koay,T. (2008). "Attaining development goals of children with disabilities: Implications for Inclusive education", *International Journal of SpecialEducation*, , 23, 3, 1-10.

Al-Hmouz, (2014). Experiences of students with Disabilities in A public University in Jordan.International Journal of Special Education, Vol 29, No: 1

Alrashidi, A. M. (2010). *University education and students' perceptions of physical disabilities at Kuwait University.* Retrieved April 10, 2011, from Purdue University Libraries: http://docs.lib.purdue.edu/dissertations/AAI3444468/.

Butler, M., Holloway, L., Marriott, K., &Goncu, C. (2017). Understanding the graphical challenges faced by vision-impaired students in Australian universities. *Higher Education Research & Development*, *36*(1), 59-72.

Chiba, c .& Low, r. (2007). Acourse- Based Model to promote successful transition to college far students with learning disorders, journal of postsecondary education and disability, 20 (1) : 40-53

Gregersen, B. (2017). Role of Universities for Inclusive Development and Social Innovation: Experiences from Denmark. In *Universities, Inclusive Development and Social Innovation* (pp. 369-385). Springer International Publishing.

Girgin, M.C (2006). Histroy of Higher Education provision for The Deaf in Turkey and Current applications at the Anoidolyuniversity. Online submission Turkish Online Journal of Educational Technology- tOJET,5(3).

Kane, J. (2009). *The college experience for students with physical disabilities.* Ann Arbor: Proquest LLC.

Koca-Atabey, M. (2017). Re-visiting the role of disability coordinators: the changing needs of disabled students and current support strategies from a UK university. *European Journal of Special Needs Education*, *32*(1), 137-145.

Lombardi, A., Murray, C., &Kowitt, J. (2016). Social support and academic success for college students with disabilities: Do relationship types matter?.Journal of Vocational Rehabilitation, 44(1), 1-13.

Mangope, B., Kuyini, A. B., Major, T. (2012). Assessment of Learners with Special Needs forInclusive Education in Botswana: Issues and Challenges for schools. International Journal of Scientific Research in Education, 5(2), 138-150. Retrieved [DATE] from http://www.ijsre.com.

Moriña, A., López-Gavira, R., & Molina, V. M. (2016). What if we could Imagine an Ideal University? Narratives by Students with Disabilities.International Journal of Disability, Development and Education, 1-15.

Nind, M. (2005). "Inclusive education: discourse and action".British educational research journal, 2005, 31, 2,269-275.

Opini, B. (2012). Barriers to Participation of Women Students with Disabilities in University Education in Kenya. *Journal of Postsecondary Education and Disability*, *25*(1), 65-79.

Pavone, M., &Bellacicco, R. (2016). University: a universe of study and independent living opportunities for students with disabilities. Goals and critical issues. *Education Sciences & Society-Open Access Journal*, (1).

Scott, L. K. (2016). I am here for a reason. I need to focus. I need to learn so I can reach my goal: Self-advocacy and motivation as contributors to the experiences of college students with physical disabilities.

Singh, D. (2005). Students with Disabilities and Higher Education. *Journal of American College Health* .

Taylor, M.J., Baskett, M., Duffy, S.,&wern, c. (2008). Teaching H.E students with Emotional and Behavioural Difficulties, Education & Trai9ning, 50 (3) : 231- 243.

The Ministry of Higher Education. (2016). Ministry of Higher Education: general statistics.Amman, Jordan. Government reportsttb://www.MOHE.gov.jo/statistics/default/asp.

Yssel, N., Pak, N., &Beilke, J. (2016). A Door Must Be Opened: Perceptions of Students with Disabilities in Higher Education. *International Journal of Disability, Development and Education*, *63*(3), 384-394.